

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

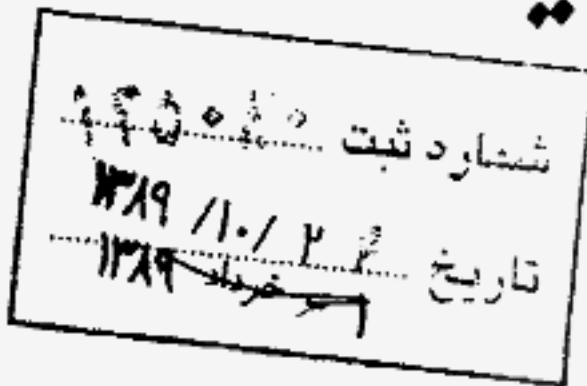
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة نعتي بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .



ذكرى الحسين

من بواعث النهضة والاتحاد

● محمد شيت الحياوي

بالامام الشهيد (ع) وكيف قضى في سبيل الحق والمجد والامة فكان مثالا ابدى رائعاً في التضحية والبطولة والاخلاص . في حين أن خصومه من الجناة المجرمين قد لبسوا شعار الحزبي والعار واستحقوا غضب الله ولعنة التاريخ الى يوم الدين لم يرهب سلام الله عليه القوة مهما تعاظمت من الجبروت ولم يسكت عن الباطل والعدوان بل وقف يقارع الظلم والطغيان بايمان ودونه الجبال الشاخات وضحي باعز ما يملك باذلا دمه الطاهر في سبيل مجد الامة وسعادتها ووحدتها واعلاء كلمة الله وارضاء رسوله الكريم ومن اجل ذلك فقد تركت تلك المصيبة الطامية ألماً مستمراً وحزناً متواصلاً وهذا من نعم الله على الامة كي يقودها نحو الفوز والكمال فإن في اللوعة التي تغشى النفوس في هذا اليوم الميمون لدروسا ثمينة وعظات بالغة والالم هو الذي يهذب النفوس ويضاعف النشاط ويفعل الاعاجيب وما كان الألم للنفوس الا علاجاً ناجعاً لامراضها وعاملاً حاسماً لتربيتها ، وهل دفع المصلحين للنهوض بآمهم غير الشعور بالألم وهل تقدمت الحضارة بغير القوى النفسانية ؟ ففي الحزن الذي لا نزال نحس به في ذكرى الامام الشهيد لغذاء ثمين للنفوس وسمو جليل

أتذكر خلال اقامتنا بمصر أننا دعينا ذات مرة في العاشر من المحرم المبارك الى حفلة اعتاد ان يقيمها كل عام السري الفاضل المرزا رفيع مشكى في حي الجمالية بالقاهرة دخلنا السرداق فوجدناه مكتظاً باكابر المفكرين والعلماء من مختلف الجاليات الاسلامية والعربية ؛ ثم سيمعنا الخطب والقصائد والادعية تتلى باللغتين العربية والفارسية وقد ازدانت الحفلة بكلمة القاها العلامة المرحوم عبد الله عفيفي امام الحضرة الملكية ، وكان مسك الختام خطاب جليل باللغتين ارتجله صاحب الدعوة واستعرض فيه احوال الامم الاسلامية ونهضاتها الفكرية وتطوراتها الاجتماعية وهكذا قضينا سويعات ذهبية في اجتماع مبارك يعتبر صورة مصغرة لما نرجوه من الاتحاد للامم الشرقية في جو مفعم بالروح الانسانية والاخاء الاسلامي والاحترام المتبادل ، وذلك لم يحصل كله الا ببركات سيد الشهداء الحسين عليه السلام وجلال ذكره العزيزة التي كانت ولا تزال باعثاً قوياً من بواعث النهضة والاتحاد ومصدراً عظيماً من مصادر الالهام والكمال .

فاذا ذكرنا هذا اليوم الاغر فإنما نتذكر فيه الحوادث المروعة والفواجع المؤلمة التي أودت

نصب عيوننا مجد أمنا وسعادتها فنعمل في سبيل رقيها وقوتها ورفع عوامل الضعف والانحلال عنها حتى تستكمل جميع منعها واتحادها ولذلك فنحن نؤيد من نصرها ونعادي من خذلها ونلعن من طعنها .

علينا طاعة الله والعمل بما يحبه ويرضاه فتمسك بدستورنا كتاب الله المين وتعلق برسولنا محمد خاتم النبيين واخيرا علينا ان نحاسب نفوسنا كل عام في هذا اليوم المقدس لنرى كم تقدمنا في العمل من أجل ديننا وآخرتنا فإذا فعلنا ذلك نكون قد انتفعنا وربحنا من الذكرى لان الذكرى تنفع المؤمنين .

في الكمال كي نسير في طريق المثل العليا والمعاني السامية . فعلينا الاقتداء بسيرته الطاهرة والعمل بمبادئه السامية ، اذ في الامثال تكون الذكرى وفي العمل تتم الفائدة .

وعلينا ان نتمسك بالحق والصدق في جميع اقوالنا وافعالنا وان نتزود بالذخائر الاخلاقية والقوى الروحية والمبادئ السامية فنراعيها طوال حياتنا ونعوض عليها بالنواجذ مهما كلفنا الامر ومهما اعترضنا من العقبات .

علينا مقارعة الظلم وشجب الباطل والوقوف في وجه الطغيان كيفما كانت الظروف ومهما بلغت قوة الظالمين وجبروت الغاصبين ، ولو أدى ذلك الى هلاكنا وزوالنا علينا أن نضع



قفا بي على أرض الطفوف

ولا تذكرنا لي عهد حزوي وذوي طوى
لعل أناجيه أيدري لمن حوى
غداة على متن الجواد قد استوى
وما صده من ضل عنها ومن غوى
ثلاثون ألفاً واللوى يتبع اللوى
خميص الحشا صادي الفؤاد من الطوى
ولم يسق لكن النجيع له روى
فلهفي له في تربة الطف قد ثوى
ولم أدر قبل الطف ما الحزن والجوى
أخي يا أخي أين استقر بك النوى ؟

خليلي عوجا بي على طف نينوى
قفا بي على وادي الطفوف سويعة
حوى بطلاً هز الزمان بموقف
أبي أبي إلا الرقي الى العلى
يجول بهم جول الرحي مفرداً وهم
الى أن هوى للأرض روي له الفدا
(ايقتل عطشاناً حسين بكريلاً)
الم يك سبطاً للنبي محمد
إلا أن يوم الطف أضرم مهجتي
وزينب تدعو والشجي ملء صوتها

الشيخ باقر بن حبيب بن صالح الطهمازي الحفاجي

(١٣١٢-١٣٨١هـ)